



حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٥ (عدد يناير – مارس ٢٠١٧)

<http://www.aafu.journals.ekb.eg>

(دورية علمية محكمة)



منحوتة جديدة في المتحف العراقي

فيحاء مولود علي *

كلية الاداب – جامعة بغداد – قسم التاريخ

المستخلص

ورد إلى المتحف العراقي في السنوات القليلة الماضية قطعة حجرية جديدة من قبل مفتشية الآثار في محافظة الكوت (واسط)، وتم العثور عليها في ضفة نهر الكلال تقريباً على بعد ٤ كم من موقع تل العقر التابع إلى محافظة الكوت، وسجلت في المتحف العراقي تحت الرقم (١٥٧٤٤٦)، وهذا الحجر يحوي وجهه على نحت بارز لرجلين ولكن للأسف النصف العلوي لهذا الحجر كان تالفاً مما أثر على تلف وجه هذين الرجلين، وإن هذا المشهد في طبيعته معروفاً في الفنون القديمة لبلاد الرافدين وخاصة في العصر البابلي القديم (٢٠٠٤-١٦٠٠ ق.م.)، علماً أن هذين الرجلين متطابقان ومتماثلان ومتناظران تماماً، من حيث الوقفة والملابس، وأن الوجه غير واضح بسبب الضرر الذي لحق بالحجر ويبدو أنهما ملتحيان، ومن خلال مقارنة هذا المشهد بما يماثله في بقية المشاهد الأخرى تم التوصل إلى شخصيتهما وأسمهما كما هو مثبت في البحث .

المقدمة :**مكان العثور على المنحوتة الحجرية :**

تميز المتحف العراقي بكثرة المنحوتات المحفوظة فيه وكان معظمها منحوتات حجرية جاءت أما عن طريق التنقيبات العلمية أو عن طريق الإهداء أو الشراء أو الإكراميات، وفيما يخص موضوع الدراسة فقد ورد إلى المتحف العراقي حجرة منحوتة عن طريق مفتشية آثار الكوت (واسط)، من قبل السيد أحمد محسن قادر والذي عثر عليها بتاريخ ١٧/٨/١٩٩٩، وقدمت على شكل إكرامية من قبله إلى المتحف العراقي، وعندما تم الاستفسار من مفتشية آثار المنطقة الذين أكدوا لنا بأن معثرها كان على مسافة قريبة تصل إلى ٤ كم من موقع تل العقر^(١) (ينظر الخارطة رقم ١-٢)، على ضفة وادي نهر (الكلال)، وسجلت المنحوتة الموجودة في المتحف العراقي بالرقم المتحفي (١٥٧٤٤٦ م.ع) بقرار ٤٥١، وقد أشاروا إلى أن كمية المياه الموسمية المناسبة في هذا النهر أدت إلى إظهار جزء منها الذي دل على الكشف عنها وتم تسليمها إلى المتحف العراقي عن طريق مفتشية آثار المنطقة.

وصف المنحوتة الحجرية :

أن هذه المنحوتة معمولة من حجر كلسي أبيض اللون يدعى محلياً (الجلمود)^(٢) وهو من الأحجار المحلية الذي ينتشر في المنطقة القريبة وخاصة في نهايات سلسلة جبال زاكروس التي تصل إلى منطقة تلون العقر، إذ يوجد مقالع قريبة منه تدعى مقالع جبال بشتي، علماً أن مفتشية آثار المنطقة أكدوا أن هذا الحجر ربما أنجرف من الموقع باتجاه مجرى هذا النهر إلى مسافة بعيدة^(٣). أما قياسات هذه الحجرة غير منتظمة تصل (الطول ١,٤٠) و(العرض ١,١٤ م) و (السك ٥٠-٦٠ سم) (ينظر الشكل رقم ١)، وهي عبارة عن حجر كبير تأخذ الشكل شبه المستطيل، مقوسة من الأعلى والجزء الأسفل منها تالفة من جهة اليمين. وهذا الحجر يتضمن نحت بارز لشخصين ظهر منهما الجسم كاملاً إلا ملامح الوجه، وهو من المشاهد النادرة في الأعمال الفنية في العصر البابلي القديم (٢٠٠٤-١٦٠٠ ق.م.)، ومن المفيد هنا أن نذكر أن هذه الحجرة تعرضت للتلف الشديد والإهمال في مكانها الأصلي مما أدى إلى ضياع الكثير من تفاصيلها.

المشهد الفني :

يصور المشهد المنفذ على هذه المنحوتة الحجرية رجلين متناظرين ومتماثلين أو متطابقين تماماً من حيث الهيئة والمظهر والملبس، علماً إن تفاصيل الوجه غير واضحة بسبب التآكل من الجزء العلوي لها، والرجلان واقفان بشكل مواجه ويبدو أن لهما لحية غير واضحة التفاصيل، علماً أن الرجل الذي يقف على جهة اليمين يمسك عصا (أو ربما فأس) ويحمل بيده الأخرى صولجان برأس كروي الشكل يضمه إلى صدره، ويرتدي إزاراً طويلاً مزين بخطوط طويلة متموجة ومثبت بحزام، ويكشف عن ساقه اليمنى التي يرفعها ويسندها على دكة مرتفعة قليلاً، ويمثله في الوصف ذلك الشخص المقابل له على جهة اليسار تماماً (ينظر الشكل رقم ٢-٣).

الدراسة المقارنة :

قبل البدء بوضع دراسة فنية مقارنة لهذا المشهد الفني، يجب الإشارة هنا إلى أن المشهد الفني المنفذ على هذا الحجر يبدو للوهلة الأولى أنه مشهد تقليدي ولا يوجد ما يوحي بأهمية الموضوع وذلك بسبب الضرر الكبير الذي لحق بالحجر، ولكن عند التمعن في بقايا هذا المشهد الفني وإجراء البحث والتقصي عن أصوله وتحليل المشهد من الناحية الفنية وإجراء تأصيل له من خلال المقارنة مع النتاجات الفنية الأخرى والمعاصرة له زمنياً، تبين

لنا إن هذا المشهد تم تنفيذه على الألواح الفخارية والأختام الاسطوانية بشكل نادر، لذا سوف نستعرض ما يشابه الموضوع الفني المنفذ من أجل التوضيح والمقارنة.

إن هذا المشهد الفني ورد في (الشكل رقم ٤) منفذ على لوحين فخاريين جاءتنا من موقع تل سليمة ضمن حوض سد حميرين^(٤)، كما تم تنفيذ هذا المشهد على بعض الألواح الفخارية من مواقع أخرى لكن مع وجود اختلافات بسيطة في المشهد أو في تنفيذ الرجلين أو ملابسهما أو وقفتهما، وقد عثر على لوح فخاري آخر يحمل الموضوع ذاته في مدينة ماري ويظهر الرجلان المتناظران وهما يمسكان بسارية وسطهما مزينة من الأعلى بقرص الشمس الدائري (ينظر الشكل رقم ٥)^(٥).

وتوجد ثلاثة ألواح فخارية لعلها الأقرب للمشهد الفني موضوع البحث يجمع الكثير من القواسم المشتركة، الذي يصور شخصان (وليسا إلهان) واقفان بشكل متقابل ومتماثلان، يعتمران غطاء رأس اسطواني ذو خطوط طولية، لهما لحية طويلة تصل الى منتصف الصدر، وصدريهما عار وبرتديان وزرة قصيرة مثبتة بحزام تكشف عن ساقيهما ويمسكان بكائتا يديهما عصا معقوفة^(٦)، ينظر الأشكال (٦-٧-٨-٩).

وعلى صعيد الأختام الأسطوانية ومن العصر الآشوري الحديث (٩١١-٦١٢ ق.م) وجد ختم نفذ عليه الموضوع ذاته لكن يظهر الإلهان متماثلان ومتطابقان ولكن غير متناظران وهما واقفان الواحد تلو الآخر ويعلو رأسيهما تاج الإلهية المقرن بزواج واحد من القرون على شكل خوذة تغطي الرأس، ولهما لحية طويلة وبرتديان ثياب تكشف عن كتفهما الأيمن وتتوردة طويلة متكونة من ثلاث طبقات لها فتحة طولية تكشف عن إحدى سيقيهما مثبتة بحزام على الخصر، ويحملان بيديهما اليمنى فأساً مرفوعاً إلى الأعلى وباليد الأخرى يمسكان بصولجان ذو رأس كروي^(٧) (الشكل رقم ١٠).

تحديد شخصية الرجلان أو الإلهان :

تصف النصوص المسمارية لا سيما النصوص الدينية من نوع المقلو (maqlû)^(٨)، إن هيئة هذين الشخصين هما من الآلهة ويكونان متناظران أو توأمان ويمسك أحدهما بيده اليمنى قوس وفي اليسرى سهم وعلى رأسه يوجد قرص الشمس وقد زين رأسه بتاج الإلهية المقرن^(٩)، أما الشخص أو الإله الآخر والمناظر له فيمسك باليد اليمنى صولجان برأس من حجر وفي اليسرى فأس المعركة، وهناك خنجر من البرونز من المحتمل كان يرتديه في حزامه، كما يرتدي هذا الإله تاج الإلهية المقرن^(١٠)، ويذكر الباحث جيرمي بلاك (Germy Black) بوصفه لهذين الإلهين المتناظرين بأنهما يحملان فأساً وصولجان وبرتديان التاج المقرن^(١١).

كما حددت نصوص المقلو إن هذين الإلهين هما إلهان ثانويان ويكونا متلازمان أي ثنائيان مسبوق اسمهما بالعلامة الدالة على الإلهية، علماً أنهما يقفان عند مدخل بوابة العالم الأسفل أي هما حراس بوابة هذا العالم وقد أطلقت النصوص عليهما اسم الإله لوكال إيررا (Lugal-irra) ومسلامتايا (Meslamtaia)^(١٢) وهما من الآلهة الثانوية ويكونان مستعدان لتمزيق وتقطيع جثث الموتى الذين يدخلون للعالم الأسفل^(١٣)، وكانت منحوتاتهما توضع في المدخل الخارجي على يمين ويسار البوابة^(١٤)، كما ذكرت لنا النصوص المسمارية من نوع التعاويذ إن وظيفة هذان الإلهان يكونهما يطردان الشر أي أنهما ليسا فقط للحماية ضد الداخل من الشر وإنما في أخراج الشر الموجود داخل البناية^(١٥)، وعليه نجد ذكرهما في نصوص السحر إذ كان يستخدمان في حلقات الطحين وهي نوع من أنواع الممارسات السحرية ضد الشر^(١٦)، أما من الناحية الفلكية فقد أصبحا هذين الإلهين يكونهما

يعتبران بالتوأمين العظيمين إي دلالة على برج الجوزاء^(١٧). وقد جاء ذكرهما في نص ديني من نوع التعاويذ (amulet) التي عادة ما تكون منقوبة من الأعلى من أجل أن تعلق بالخيط، وعلى الوجه جاءت ثمانية سطور من الكتابة المسمارية باللغة السومرية، التي تشير إليهما بالقراءة الآتية :

- 1- ^dMAŠ.MAŠ MAŠ.TAB.BA
- 2- SAG.GA₂ DU.DU
- 3- GABA HUL.GAL₂
- 4- MU.UN.GI.GI
- 5- ZI^dASAL.LU₂.HI
- 6- LUGAL AN.KI.A HE₂.PAD₃
- 7- DINGIR HUL NAM.BA.
- 8- TE.GE₂₆.DA EN₂

وترجمته :

- ١- ماش ماش، الزوج (القرينان)
- ٢- اللذان يقفان أمام (أو يذهبان إلى أمام أو بوجه)
- ٣- صدر ذلك الشر
- ٤- وتطرده بعيداً
- ٥- بمردوخ نفسه
- ٦- ملك السماء والأرض، أنه يناشد
- ٧- ٨ عسى أن لا يقترب (أو يدنو) إله الشر

أما في القفا تظهر صورة فيها نرى شكلان متطابقان ومتماثلان تماماً ويرتديان تاج الإلوهية المقرن مع رداء على كتفيهما، وفي يديهما اليمنى المرفوعة يمسكان الفأس المزدوج، وفي يديهما اليسرى يمسكان الصولجان، ويقفان وكأنهما في حالة السير^(١٨).

إن هذا النص معنون إلى الإله (MAŠ.MAŠ) الذي يعني حرفياً الإله الزوجان أو القرينان، علماً أن هذه التسمية كانت تطلق للإله نركال أو مرافقيه من الإلهان الثانويان (مسلامتاي و لوكال إيرا)، وقد أكد النص أيضاً على كونهما زوج أو قرين بذكر العبارة (MAŠ.TAB.BA) وبذلك تكون التسمية متطابقة مع هذين الإلهين وكذلك الصورة التي تظهر على ظهر الرقيم الطيني أيضاً أتت متطابقة للنص المسماري السومري في وجه الرقيم .

وظهر نص مسماري آخر من نوع النصوص الدينية الخاصة بالآلهة الذي يصف هذين الإلهين بشكل دقيق جاء فيه :

- 1- IV^a NU.MEŠ^dMEŠ.LAM.TA.È.A^{giš}ŠINIG a-gi-e
- 2- NÍ-šú-nu ap-ru lu-bu-uš NÍ-šú-nu lab-šú
- 3- ina KI.GAL pu-ri-da GUB-su-nu-ti
- 4- ana til-li-šú-nu IM.GI₆ IM.SIG₇.SIG₇ tu-la-ba-aš
- 5- SI.MEŠ ZABAR šá KÙ.SI₂₂ uh-hu-za GAR-nu
- 6- e-ri ZABAR ina SAG.DU-šú-nu rak-sa
- 7- me-sir ZABAR ina MÚRU-šú-nu rak-sa
- 8- GÌR.MEŠ ZABAR šá KÙ.SI₂₂ uh-hu-zu in ŠU.MEŠ XV-šú-nu
- 9- ^{giš}TUKUL.SAG.NA₄ šá KÙ.SI₂₂ uh-hu-zu ina CL-šú-nu

10- giš-TUKUL.ZAHA.DA šá KÙ.SI₂₂ uh-hu-zu na-šu-ú DÙ-uš

11- IV NU.MEŠ šá ^dLUGAL.GÌR.RA [.....]

12- IV NU.MEŠ šá ^dMES.LAM.TA.È.A [.....]

الترجمة :

- ١- أربعة تماثيل للإله مسلامتيا من شجرة الأثل، متوجة بـ .
- ٢- تيجانها الخاصة، ومرتدية بثيابها الخاصة .
- ٣- يجب أن تضعها على قاعدتها في وضعية المشي .
- ٤- ويجب أن تكسيهم بعجينة سوداء وعجينة زرقاء من اجل زيهم .
- ٥- وزينوا ببوق برونزي ومموه بالذهب .
- ٦- ويطوق برباط الرأس من البرونز حول رؤوسهم .
- ٧- وطقوا بحزام برونزي حول خصرهم، و .
- ٨- خناجر برونزية مموهة بالذهب، يسكونها بأيديهم اليمنى .
- ٩- والصولجان برؤوس حجرية مموهة بالذهب في أيديهم اليسرى .
- ١٠- وفأس المعركة المموه بالذهب، يجب أن تصنع .
- ١١- أربعة تماثيل للإله لوكال إيرا
- ١٢- (تعمل له مثل التماثيل للإله) مسلامتيا (١٩) .

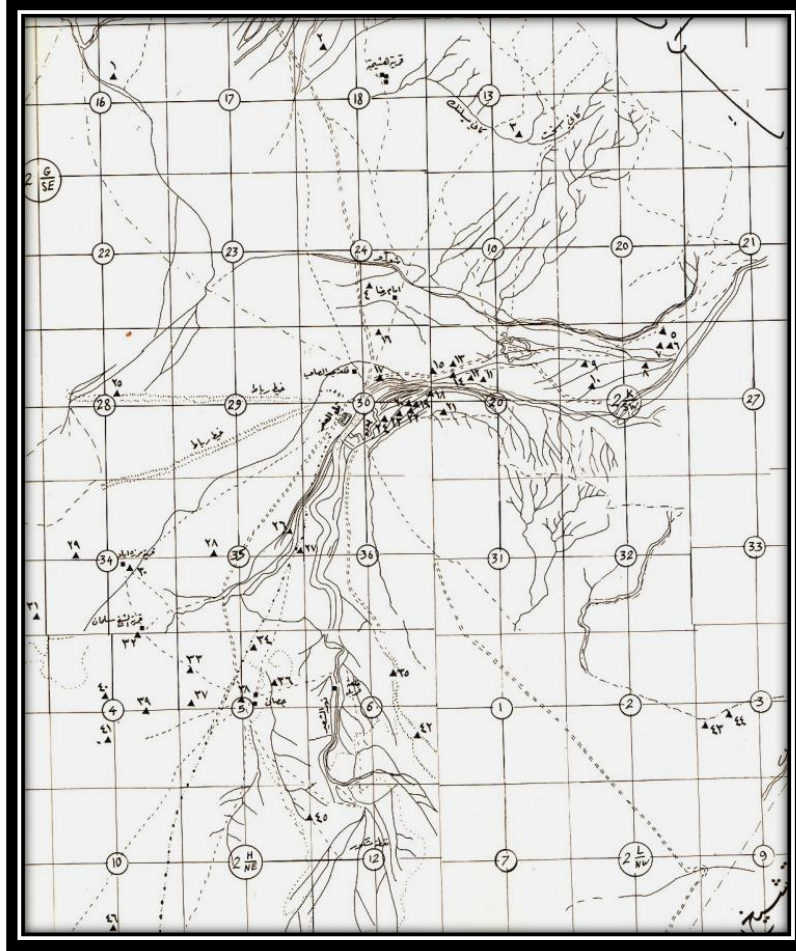
معنى اسم الإلهين في النصوص المسمارية :

ورد اسم هذين الإلهين لوكال إيرا ومسلامتيا في النصوص المسمارية بعدة قراءات وكان منها (LUGAL.GIR₃.RA) أو (^dlugal-ir₃-ra) ومعناه السيد المبجل أو العظيم، أما الإله مسلامتيا (Meslamta-ea) في الأكديّة، أو (^dmes-lam-ti-e₃) في السومرية ومعناه هو (الذي نشأ في بيت أو معبد الميسلام)، كما إن المعنى الحقيقي لتسمية مسلامتيا جاءت من خلال دراسة مقاطع الاسم التي تدل على إن هذا الاسم متكون من مقطعين سومريين الأول وهو ميسلام (Mes-lam) الذي يشير إلى كونه (المحارب أو البطل) وعادة ما يرتبط بالعالم الأسفل أي (محارب العالم الأسفل) والدليل على ذلك وردت هذه التسمية في إحدى المعابد والمزارات الذي هو (E₂.MES.LAM) ويعني حرفياً (معبد محارب العالم الأسفل) وهو المزار الموجود في معبد الإله نركال في مدينة كوثي (٢٠) . وكذلك ورد بكونه معبد في مدينة مشكان شابر (تل أبو الضواري) المكرس لهذين الإلهين التوأمين أي (مسلامتيا ولوكال إيرا)، والمعبد والتسمية نفسها وجد في مدينة دوروم (Dūrum) التي تقع بالقرب من الوركاء، وكذلك نفس التسمية أطلقت إلى المعبد الرئيسي للإله نركال في مدينة تريبص في بلاد آشور (٢١) . وجاءت تسمية أخرى للمزار وهي (E₂.MES.LAM.ME.LAM₂.IL₂.LA) الذي يعني حرفياً (معبد المحاربين للعالم الأسفل الذين يحملان الراية المشعة) وهذا المزار المكرس للإلهين (مسلامتيا ولوكال إيرا) في مدينة دوروم والذي بناه الملك سين كاشد (١٨٠٣-١٧٧٠ ق.م.) (٢٢) . علماً إن الإله لوكال إيرا عبد في منطقة مدينة كيسكا (Kisiga) التي تقع في مكان ما شمال مدينة بابل، وجاء ذكر مسلامتيا أيضاً في نصوص مدينة شروباك (فارة) بكونه إله للعالم الأسفل وأصبح في عصر أور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤ ق.م) يقارن بالإله نركال، ويعدان هذين الإلهين بأنهما برج الجوزاء أو برج التوأم العظيم (٢٣) .

الاستنتاجات :

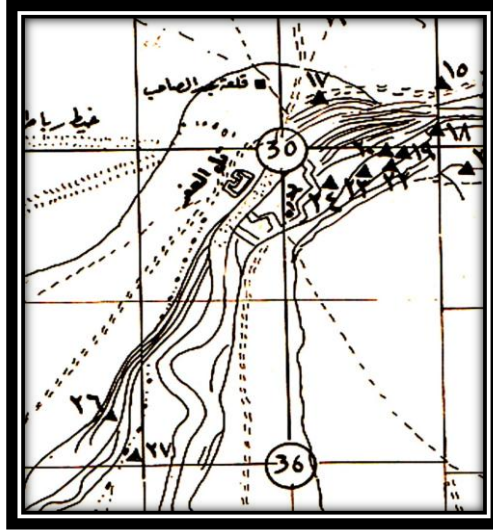
- ١- إن هذه الحجرة المنحوتة كما أكد لنا مكتشفوها أنها من الأحجار المحلية لمنطقة بدرة في محافظة الكوت (واسط)، أي أن الحجر لم ينقل من مكان آخر أو جلب من خارج بلاد الرافدين قديماً، ولكن تم استثمار مقالع الأحجار القريبة من المواقع الأثرية المنتشرة بالقرب من معثر هذه الحجرة .
- ٢- نظراً لمعثرها على ضفاف وادي نهر الكلال الذي هو من الأنهار الموسمية والذي تجري فيه المياه بكميات هائلة أثناء موسمها مما أدى إلى جرفها من موقعها الأصلي، وكذلك ساعد على إزالة الأتربة المتراكمة عليها من خلال التعرية النهرية، وهذا يقودنا إلى الاستنتاج بأن يكون موقع العثور عليها هو بالحقيقة موطنها الأصلي، وبذلك نحث البعثات الأثرية إلى مراجعة مكان معثرها ربما سوف تدلهم على موقع أثري قريب منها .
- ٣- إن الأشكال المنحوتة أو المنفذة على هذه الحجرة من الأشكال نادرة الظهور في العصر البابلي القديم (٢٠٠٤-١٦٠٠ ق.م) وفي الفن عموماً، ولكن الموضوع ظهر على الألواح الفخارية من المواقع القريبة من مكان العثور عليها، مثل مواقع حوض حميرين وديالى كما هو مبين في دراستنا لها في هذا البحث، وإن معثر الحجرة في منطقة بدرة تعد امتداداً حضارياً واحداً من مواقع حوض حميرين إلى بدرة، كما إن المشاهد الفنية المتوفرة لدينا نجد ما يماثلها فقط في هذه المناطق.
- ٤- رجحنا أن يكون هذين الشكلين المتناظرين والمتطابقين أن يكونا هما من الآلهة الثانوية على اعتبار أنهما يرتديان تاج الإلهية المقرن وملابسهما الخاصة بالآلهة وما يمكن بأيديهما من فأس والصولجان، ونلاحظ من خلال المشاهد الفنية ان هنالك الكثير من العوامل المشتركة بينها رغم الاختلافات البسيطة في حالة الوقوف المتناظر أو المتوالي كما هو مبين في الأشكال المدرجة في البحث.
- ٥- عند مطابقة هذين الشكلين مع النصوص المسمارية قد تأكد لنا بأنهما الإله (لوكال إيرا ومسلامتيا) حارسا بوابة العالم الأسفل وتابعي الإله نركال إله ذلك العالم، على الرغم من أن هاتين التسميتين تطلق كنعوت للإله نركال في العالم الأسفل، ولقد افادتنا النصوص المسمارية سيما الدينية في هذه الدراسة ووصفت شكليهما بدقة متناهية كما في النص المذكور في متن البحث.
- ٦- نظراً لعدم وجود دراسات سابقة لشخصية هذين الإلهين الثانويين، وكذلك لقلّة الاشارات النصية والتاريخية عنهما، فقد تمكنا من عرض نصين فقط كما هو مثبت في متن البحث عن هذين الإلهين، تبين وظفتهما كحارسين لبوابة العالم الأسفل الذي كان الإله نركال هو سيد ذلك العالم، وكان هذين الإلهين يقفان أما بشكل متقابلان أو متدبران ليحرسان العالم الأسفل .

الخرائط والمخططات والصور :



خارطة رقم (١)

توضح الموقع الذي تم الكشف عن الحجر ضمن موقع بدرة على نهر الكلال عيسى سلمان، أطلس المواقع الأثرية في العراق، مطبوعات مديرية الآثار العراقية، (بغداد: ١٩٧٦)، خارطة رقم ١٣٣



خارطة رقم (٢)

تبين فيها موقع تل العقر مع مجرى نهر الكلال وبعض التلوث الأثرية على المحاذية له
عيسى سلمان، أطلس، خريطة رقم ١٣٣



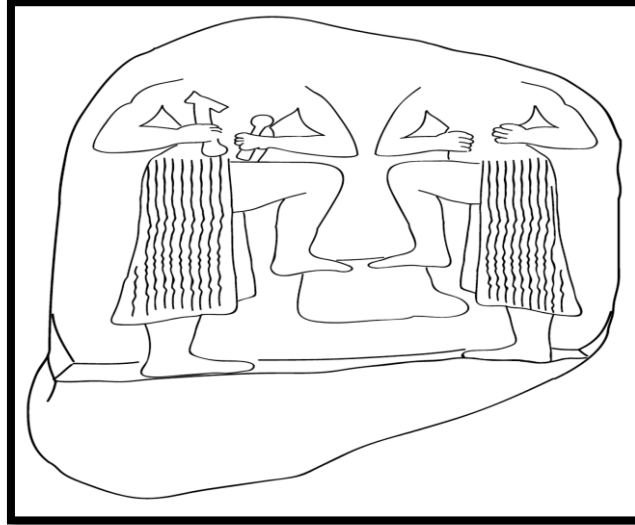
الشكل رقم (١)

الحجرة المنحوتة وهي غير منتظمة القياسات ولكن شكلها العام بيضوي وتوضح مقدار
الضرر نتيجة تأكلها بالتعرية النهرية



الشكل رقم (٢)

يبين المنظر الجانبي للحجرة وسمكها



الشكل رقم (٣)

الرسم التوضيحي العام للمنحوتة من قبل الباحثة



شكل رقم (٤)
فيحاء مولود علي، ألواح فخارية، شكل رقم (٢١ أ - ب)



شكل رقم (٥)

No.5 = Barrelet , M.T. , Figurines et Reliefs , fig. 420 .



شكل رقم (٦)

No.6 = Barrelet , M.T. , Figurines et Reliefs , fig. 829 .



شكل رقم (٧)

No. 7 = Barrelet , M.T. , Figurines et Reliefs , fig. 576 .



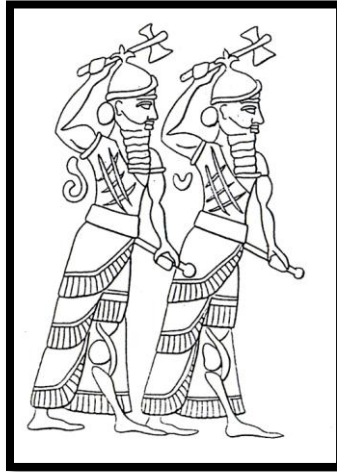
شكل رقم (٨)

No. 8 = Barrelet , M.T. , Figurines et Reliefs , fig. 570 .



شكل رقم (٩)

Barrelet , M.T. , Figurines et Reliefs , fig. 569 .



شكل رقم (١٠)

Black ,J. and Green ,A. , Gods , Demons ,p.124 .

Abstract**A New stone sculpture in the Iraqi Museum by Fayhaa Mowlood Ali**

This piece arrived to the Iraqi National Museum during the recent years. Unearthed by efforts made by Department of Antiquities and Heritage in Al-Kut Governorate (DAH_Wassit), on the bank or valley of the River (Al-Klal) in an area located about 4 km. from Tell AL-Uqair Site in Al-Kut Governorate .

The sculpture stone is registered by the Iraqi National Museum under sequence No.(IM. 157446/ 451). It includes prominent carving of two men unfortunately did not appear their faces only . This theme was known in the artistic works in the Old Babylonian Period (2004-1600 BC.) ; It depicts two men in a symmetrical mode and identical features of their bodies.

As for their apparel, we can see that the details of their faces are not clear due to the corrosion in the upper part of it . The two men seem bearded, they are standing facing each other. We will try to explain this theme and its origins in this study.

الهوامش:

(^١) تل العقر : أحد التلول الأثرية المهمة والكبيرة الذي يقع في محافظة واسط - قضاء بدرية، ويعد تل العقر من التلول المركزية في المنطقة ويقع على مقربة من وادي نهر الكلال الذي تم العثور على هذه الحجرة في مجرى ذلك الوادي : ينظر : عيسى سلمان، أطلس المواقع الأثرية في العراق، مديرية الآثار العامة، (بغداد: ١٩٧٦)، الخارطة رقم ١٣٣ .

(^٢) إن حجر الكلس أو ما يطلق عليه محلياً حجر الجلود كان يجلب هذا النوع من الأحجار من المواقع الجبلية المتاخمة للحدود العراقية الإيرانية حتى أوقات متأخرة جداً .

(^٣) تم الاتصال بالسيد برهان رئيس مفتشية آثار الكوت السابق وقد زدنا بهذه المعلومات مشكوراً .
(^٤) تل سليمة : وهو أحد المواقع المهمة في حوض سد حميرين، وقد نقتت فيه بعثة عراقية كشفت عن العديد من النصوص المسمارية، وقد احتوى الموقع على عدة طبقات سكنية كان أقدمها تعود إلى عصر فجر السلالات وأخرها تعود إلى العصر البابلي القديم، الذي جاء منه عدد ليس بقليل من الألواح الفخارية ذات المواضيع المتنوعة والمختلفة، للمزيد عنه ينظر : قحطان رشيد صالح، الكشاف الأثري في العراق، (بغداد: ١٩٨٧)، ص ٩٧ .

وعن دراسة الألواح الفخارية من تل سليمة ينظر : فيحاء مولود علي، ألواح فخارية من مواقع حوض حميرين من العصر البابلي القديم - دراسة فنية حضارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (بغداد: ٢٠٠٦) .

(^٥) Leila Bader, Les Figrines Anthropomophes En Terr-cuite Al' age Du Bronze En Syrie, (Paris:1980) , pl: XXIX, Fig: 64-65.

(^٦) Barrelet , M., Figurines et Reliefs en Terrecuite De La Mesopotamie Antique , (Paris:1968) , p.159

(^٧) Black , J. and Green , A. , Gods , Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia an Illustrated Dictionary , (British : 1992) , p.124 , fig. 102 .

(^٨) نصوص المقلو (maqlû) وهي نوع من أنواع النصوص المسمارية المختصة بالطقوس الخاصة بالإحراق وتكتب بالسومرية (GIBIL2) ويقابلها بالأكدية (maqlû) والذي جاء من الأصل (qalû) والذي يدل على إحراق بعض المواد من أجل إجراء الطقوس وقد وردت في القواميس الآشورية إشارة إلى إحراق الأشخاص أو المواد أو الحبوب بالإضافة إلى الأشكال المعمولة من الطين والقماش أو مواد أخرى لإجراء هذه الطقوس للمزيد ينظر :

CDA , p.283 b.

(⁹) Wiggermann , F.A.M. , Mesopotamian Protective Spirits the Ritual Texts , (Groningeni :1992) ,p.47 .

(¹⁰) Ibid. ,p.47 .

(¹¹) Black , J. and Green , A. , Gods , Demons , p.123 .

(١٢) للمزيد ينظر :

Black , J. and Green , A. , Gods , Demons ,p.123-124 .

Leick , G. , A Dictionary of Ancient Near Eastern Mythology , (1991) ,p. 118 .

Lambert , W.G. “ Lugal-irra and Meslamta-ea “ RIA , Band 1 , (libtizg : 1987-1990) ,p. 143-144 .

(¹³) Ibid. ,p.123 .

- العالم الأسفل : قسم العراقيون القدماء العالم إلى ثلاث أقسام وهي العالم العلوي الذي يسكن فيه آلهة السماء ومنهم الأنوناكي، والعالم الدنيوي وهو العالم الذي يسكن فيه البشر، والعالم الأسفل الذي يدخل فيه الأموات وله آلهة مخصصة له وقد وصفه بأنه العالم الخاص بالإقامة الأبدية لأرواح الموتى وفق معتقدات سكان بلاد الرافدين القدماء . للمزيد ينظر : نائل حنون، عقائد ما بعد الموت في حضارة بلاد وادي الرافدين القديمة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة بغداد – كلية الآداب – قسم الآثار، (بغداد: ١٩٧٥)، ص ١٥٢ .

(¹⁴) Wiggermann , Mesopotamian Protective ,p.59 .

(¹⁵) Ibid. ,p.62 .

(¹⁶) Amar , Annus , The God Ninurta , SAAS , vol.14 , (2002) ,p.142 .

(¹⁷) Black , J. and Green , A. , Gods , Demons ,p.124 .

(¹⁸) Wiggermann , Mesopotamian Protective ,p.38 .

(¹⁹) Ibid. ,p.11-12 .

(²⁰) George , A.R. “ House Most High the Temples of Ancient Mesopotamia “ (Indiana:1993) ,p.126 , no.802 .

(²¹) Ibid. ,p. 127 , no.803-805 .

(²²) Ibid. ,p.127 , no.806 .

(²³) Black , J. and Green , A. , Gods , Demons ,p.123-124 .

المصادر :

- ١- عيسى سلمان، أطلس المواقع الأثرية في العراق، مديرية الآثار العامة، (بغداد: ١٩٧٦)
- ٢- قحطان رشيد صالح، الكشاف الأثري في العراق، (بغداد: ١٩٨٧)
- ٣- فيحاء مولود علي، ألواح فخارية من مواقع حوض حمرين من العصر البابلي القديم – دراسة فنية حضارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، (بغداد: ٢٠٠٦)
- 1- Amar , Annus , The God Ninurta , SAAS , vol.14 , (2002) .
- 2- Barrelet , M., Figurines et Reliefs en Terre cuite De La Mesopotamie Antique , (Paris:1968)
- 3- Black , J. and Green , A. , Gods , Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia an Illustrated Dictionary , (British : 1992)
- 4- George , A.R. “ House Most High the Temples of Ancient Mesopotamia “ (Indiana:1993)
- 5- Lambert , W.G. “ Lugal-irra and Meslamta-ea “ RIA , Band 1 , (libtizg : 1987-1990)
- 6- Leick , G. , A Dictionary of Ancient Near Eastern Mythology , (1991)
- 7- Leila Bader, Les Figrines Anthropomophes En Terre cuite Al' age Du Bronze En Syrie, (Paris:1980)
- 8- Wiggermann , F.A.M. , Mesopotamian Protective Spirits the Ritual Texts , (Groningeni :1992)